الموقف الأميركي والنيات التركية

رزوق الغاوي

في سياق ما عودتنا عليه من فبركة الادعاءات والمزاعم، ومحاولة إلصاق التهم الباطلة بالجيش العربي السوري، تقوم طائرات التحالف الدولي بتدمير مباني البلدات السورية فوق رؤوس أهلها الآمنين من الأطفال والنساء والشيوخ، ولعل تدمير الرقة ومناطق أخرى في محافظة دير الزور وتسويتها بالأرض أكبر شاهد على الإجرام الأميركي، بينما تواصل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ارتكاب الجرائم بحق الشعب السوري وتدريب العصابات الإرهابية عبر الحليف التركي وتزويدها بالسلاح الكيميائي وغير الكيميائي، ماضية بالهروب إلى الأمام في تعاطيها مع المسألة السورية، وخاصة بعد ما حققه الجيش العربي السوري من تقدم في معظم المناطق السورية جنوباً وشمالاً وإعادتها إلى السيادة السورية.

في أعراف العمل السياسي يمارس الهروب إلى الأمام عادة ممن يعيشون مأزقاً لا يجدون له مخرجاً، وهذا أمر ينطبق تماماً على الإدارة الأميركية الحالية التي تعاني هذه الأيام جملة من المسائل والأزمات والحالات المعقدة بسبب مواقفها الملتبسة وممارساتها العدوانية تجاه بلدان العالم وشعوبه، وتحالفاتها الاستراتيجية وتفاهماتها التكتيكية غير المكتملة لغاية في نفس ترامب ومستشاره للأمن القومي جون بولتون وغيرهم من المسؤولين الأميركيين.

في السياق تبدو مفيدة الإشارة إلى أهم المسائل والأزمات والتحالفات والتفاهمات المتمثلة بـ:

- المسألة السورية وتطوراتها وتداعياتها بسبب الاحتلال الأميركي لأراض في الشرق السوري.
- الدّعم الأميركي للحليف التركي الذي يعمل على تكريس احتلاله لبعض الأرض السورية.
- التبني الأميركي لمصالح ركيزته في المنطقة «الكيان الصهيوني» الذي يحتل أراض سورية.
- الخلافً بين واشنطن والحلفاء الأطلسيين الأوروبيين حول بعض قضايا الحلف الأطلسي.
- تداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران وآثاره السلبية على الأوروبيين.
- تورط واشنطن غير المباشر في العدوان السعودي على اليمن، والدعم العلني لهذا العدوان.
- الخلاف الراهن الذي تفتعله واشنطن مع الصين بسبب بعض المواقف السياسية الصينية.
- التسويف الأميركي الصريح في الحوار مع الجانب الروسي، بغية إخراجه عن مساره المأمول.
- تأرجح المواقف الأميركية يعرقل جهود موسكو الرامية لإيجاد الحلول لقضايا دولية وإقليمية.
- فضلاً عن المشكلات التي تواجهها واشنطن في بعض بلدان إفريقيا وأميركا اللاتينية، وخاصة بعد نشوء تجمعات سياسية واقتصادية مناهضة للسياسة الأميركية «البريكس وشنغهاي والاتحاد الاقتصادي الأوراسي».

في ضوء ما تقدم، تعمل واشنطن مجدداً على خلط الأوراق في الساحة السورية بغية إطالة أمد الأزمة فيها وخاصة بعد الإنجازات الميدانية الكبرى التي حققها الجيش العربي السوري، وذلك من خلال العدوان الأميركي المشهود على عدد من المناطق السورية الآهلة بالسكان وتدميرها وارتكاب مجازر دموية فيها، هذا من جهة، ومن جهة ثانية إعطاء الضوء الأخضر لسلطنة رجب طيب أردوغان العثمانية لتكريس احتلالها لأراض سورية وفرض إجراءات إدارية وديموغرافية فيها تمهيداً لمحاولةً سلخها عن الوطن الأم ومن ثم تتريكها على غرار ما أصاب لواء اسكندرون عند مطلع القرن الفائت، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الاحتلال التركي عمل على إصدار بطاقات هوية جديدة باللغتين العربية والتركية لمئة وأربعين ألف سوري في مدينة الباب ومحيطها، وإصدار لوحات ترخيص للسيارات في منطقة درع الفرات وذلك في إطار سعي أنقرة لإلحاق هذه المناطق بالدولة التركية.

يمكن القول إن إدارة ترامب تعيش حالة من الارتباك تضعها لدي البحث عن حلول لبعض الملفات المعقدة، أمام ملفات جديدة أكثر تعقيداً، ويبدو واضحاً مدى هذا الارتباك الذي يعتري تلك الإدارة المحكومة بإملاءات صقور الكونغرس والـ«سي آي إيه» والبنتاغون، ناهيك عن إملاءات اللوبي الصهيوني، ما جعل من هذه الإدارة مثلها مثل الإدارات الأميركية السابقة، مجرد «دمى» تحركها تلك المؤسسات، وهذه حالة من شأنها، وهذا ما تسعى إليه واشنطن وأنقرة وتل أبيب والسعودية، عرقلة الجهود المخلصة الرامية لإغلاق الملف السوري، وتوظيف الواقع الراهن في الشرق السوري وفي شمال غرب البلاد واستغلاله، لوضع العصي في عجلة المسير باتجاه التوصل إلى حل للمسألة السورية يكفل السيادة الوطنية على كامل التراب السوري وًالشروع تالياً في إعادة إعمار ما دمره العدوان الأميركي العثماني الصهيوني الرجعي العربي.

إنتاج وتركيب أكثر من ٥٠٠ طرف صناعي سنوياً في سورية خلال الحرب

| وكالات

تطورت عملية تركيب الأطراف الصناعية في سورية خلال الحرب لتبلغ ما يزيد على ٥٠٠ طرف صناعي في العام الواحد، في ظل وجود الآلاف ممن تعرضوا للإعاقة بسبب بتر أطرافهم جراء الحرب وانفجار ألغام من مخلفات التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة. وقالت وكالة «أ ف ب» في تقرير لها: «للمرة الأولى منذ أكثر من عام، يتمكن عبد الغني من المشي، متكئاً على عكاز معدني يجره أمامه وساقين صناعيين تم إنتاجهما في سورية، بعدما حرمته قذيفة من طرفيه السفليين على غرار عشرات الآلاف من المصابين منذ اندلاع الأحداث في ٢٠١١».

وأضاف التقرير: «على مرأى من طفله ذي الشعر الأشقر والملامح الخجولة، يتدرب هذا الطبيب البيطري (٤٨ عاماً) برفقة اختصاصي على خطواته الأولى بعد تركيب الساقين في قاعة العلاج الفيزيائي داخل مركز الأطراف الصناعية التابع للهلال الأحمر العربي السوري في دمشق».

وقال الرجل: «أريد أن أقف على رجلي مجدداً. أبذل جهداً كي أتمكن من خدمة نفسي ومزاولة مهنتي التي أحبها وهي الطب البيطري ولإعالة أسرته المؤلفة من زوجة وسبعة أطفال».

وفي آذار ٢٠١٧، وأثناء عودته على دراجته النارية من مهمة تلقيح أغنام قرب مدينة حماة، سقطت قذيفة قربه فأصيب وخسر طرفيه السفليين عند أعلى الفخذ.

وروى عبد الغني: أنه «بعد إصابتي، شعرت بكثير من اليأس. أصبحت عديم الحركة وأحتاج من يخدمني.. كان ذلك ثقيلاً عليّ»، وأضاف: «بت أشعر بالخجل من ابني كلما رغبت في التوجه إلى مكان ما».

وبمساعدة طبيب في مدينة حماة، تعرف عبد الغني على المركز المدعوم تقنياً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق، والذي يستقبل يومياً عشرات مبتوري الأطراف من مختلف المناطق السورية جراء إصابات حرب أو أسباب صحية.

وأعرب عبد الغني عن أمله في أن يتمكن من السير بمفرده قريباً، وقال: «حالياً أنا في المرحلة الأخيرة، أي مرحلة التركيب والتمارين. أستلم الساقين في غضون أسبوع بإذن الله».

وبحسب التقرير، ففي القاعة ذاتها، ينتظر العديد من مبتوري الأطراف بينهم كبار في السن وأطفال برفقة أفراد من عائلاتهم، دخول الاختصاصي حاملاً ذراعاً أو قدماً تمت صناعتها في الغرفة المجاورة.

و«يحاول شاب فقد إحدى ساقيه السير بين حاجزين حديدين يتكئ عليهما، من دون أن تفارق ملامح التأثر وجهه. ويجلس رجل آخر بترت ساقاه جراء عارض صحي على كرسي متنقل بانتظار أن يبدأ التدريب، على حين على سرير حديدي فوقه فراش جلدي، تضع معالجة عازلاً مطاطياً على ساق طفل بترت تحت الركبة تمهيداً لتثبيت الطرف الصناعي فوقه» بحسب التقرير.

وأوضح التقرير، أنه «في غرفة محاذية، ينهمك فنيون مختصون مع مساعديهم في صنع الأطراف وصيانتها بإشراف خبير من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وينتهي أحدهم من صبّ ساق تترك معلقة على آلة حديدية، بعد تذويب مادة بلاستيكية في فرن وتطويعها على قالب من الجص مصنوع وفق القياسات المطلوبة».

وأشار رئيس المركز نذير كنعان، المتخصص في الجراحة العظمية، وفق «أ ف ب» إلى ازدياد عدد المستفيدين من خدمات المركز الذي بدأ صناعة الأطراف في العام ٢٠١٠، ثم تطور عمله تدريجياً بعد اندلاع الأحداث وانتقل قبل أسابيع إلى مقره الحالي.

وارتفع عدد الأطراف التي صنعها المركز من ٢٥٠ في عام ٢٠١٤ إلى ٥٠٠ العام الماضي.

ومنذ أيار، يصنع المركز نحو ٥٠ طرفاً في الشهر تقريباً، مع توافد المصابين من مناطق سيطر عليها الجيش أبرزها الغوطة الشرقية قرب دمشق.

ويعد هذا المركز الأول من نوعه التابع للهلال الأحمر في سورية ويقدم خدماته مجاناً للمدنيين الوافدين إليه من محافظات عدة.

وتدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر مركزاً مماثلاً في مدينة حلب، كما تدعم منظمات دولية مرافق طبية في مناطق خارج سيطرة الحكومة السورية.

وأوضح كنعان، أن حالات البتر «ازدادت بسبب الأزمة والحوادث والطلقات النارية والشظايا والألغام» خلال سنوات الحرب.

وبحسب تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية في كانون الأول، تسببت الحرب على سورية منذ آذار ٢٠١١ بإعاقة دائمة لمليون ونصف مليون سوري، بينهم ٨٦ ألف شخص تسببت إصاباتهم بحالات بتر.

وغالباً ما تركت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة بعد انسحابها من مناطق سيطرتها ألغاماً ومفخخات، تسببت بحالات بتر أطراف للمصابين بها.

«تليجراف» تحدثت عن إجبار العراقيات منهن على ترك أبنائهن من الإرهابيين

«حماية الشعب» تدير مأوى لأبناء الإيزيديات المغتصبات من دواعش

| الوطن- وكالات

أشارت تقارير صحفية إلى أن «وحدات حماية الشعب» الكردية تدير مأوى للأيتام الأطفال من أبناء الإيزيديات اللاتي اغتصبهن مسلحو تنظيم داعش الإرهابي.

ووفق موقع «اليوم السابع» المصري، تواجه الإيزيديات معضلة إنسانية في إجبارهن على ترك أطفالهن الذين جاؤوا إلى الحياة نتيجة اغتصاب مقاتلي تنظيم داعش لهن، لكن في النهاية يظللن أمهات تتمزق قلوبهن على أطفالهن. ونقل الموقع عن صحيفة «تليجراف» البريطانية تسليطها الضوء على أزمة الإيزيديات من خلال سوهام التي كانت تغمرها الفرحة عندما اقتربت من الاجتماع بعائلتها بعد سنوات من العبودية تحت حكم داعش، إلا أن الموعد انقلب ليصبح أحد أسوأ الأيام في حياتها.

وقضت سوهام البالغة من العمر ٢٣ عاماً رحلة الخمس ساعات بين الموصل ودهوك في العراق في عذاب تبكي على طفلتها التي أجبرت على تركها. وأشارت الصحيفة، إلى أنه لم يكن الاستغناء عن ابنتها البالغة من العمر عاما واحدا باختيارها؛ لكن عمها أكد أن الطفلة التي ولدت نتيجة الاغتصاب على يد داعشي لن يتم قبولها أبدا في المجتمع الأيزيدي المغلق.

وقالت سوهام: «بكيت وصرخت وأخبرت عمي بأن الطفلة من لحمي ودمي لكنه جعلني أوقع الورقة وأرسلها إلى المسؤولين العراقيين، وأبلغني أنها ستذهب إلى مكان مخصص للأطفال ممن هم مثلها».

وذكرت الصحيفة أن أكثر من ٦٤٠٠ امرأة وطفل من الأقلية الإيزيدية كانوا مستعبدين تحت حكم التنظيم الإرهابي عندما اجتاح شمال العراق في ٢٠١٤؛ حيث تم إجبار النساء اليافعات والفتيات المراهقات على الزواج من المقاتلين الإرهابيين.

ولفتت إلى أن كبار الأيزيديين أصدروا قرارا العام الماضي بأن الإيزيديات سيلقين ترحيبا بأذرع مفتوحة عندما يتم تحرير الموصل من حكم داعش، لكنهم قضوا أيضاً بأن أطفالهن الذين ولدوا من الدواعش لا يمكن أن يعودوا برفقتهن إلى كردستان.

وقالت «تليجراف»: إن الأطفال يعتبرون تذكيراً باعثاً على الألم لسنوات الرعب، وتهديداً لأسلوب حياة الايزيديين نظراً لتراثهم الإسلامي، نافية وجود إحصائية رسمية لعدد هؤلاء الأطفال الذين يرسلون إلى دور الأيتام التابعة للحكومة العراقية في بغداد أو يتم تركهم في سورية- بالنسبة للإيزيديين في سورية- حيث يقال وفق الصحيفة، إن «قوات حماية الشعب» الكردية تدير مأوى للأيتام هناك.

لكن المنظمات الإنسانية غير الهادفة للربح تحذر من فصل الأمهات عن أطفالهن ما يتسبب في صدمة طويلة المدى يمكن أن تؤثر على العديد من الأجيال القادمة في العراق.

تجدر الإشارة إلى أن دمشق تعمل على إصدار قانون يمنح الجنسية السورية للأطفال مجهولي النسب، وهو ما لم تلتفت إليه الصحيفة البريطانية. وفي النصف الأول من الشهر الماضي ناقش مجلس الشعب باستفاضة بعض مواد مشروع القانون الخاص الجديد المتعلق بمجهولي النسب الذي كان واحتد النقاش حوله في المجلس حينها.

وأوضحت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قادري أن مشروع القانون هو تكريس لمفهوم الرعاية البديلة التي تهدف إلى تحقيق الانسجام مع المتطلبات والتطورات الاجتماعية الطارئة من خلال توفير سبل الحياة الكريمة لمجهول النسب من خلال إلحاقه بأسرة تتولى رعايته وتربيته وتدبير شؤونه بعد تنظيم القالب القانوني لذلك والمجسد بعقد إلحاق يتبعه استصدار صك وصاية يضمن تحقيق الرعاية البديلة لمقاصدها ومراميها.

وأكدت قادري حينها أن الهدف الأساسي للمشروع حرص الدولة على إضفاء الحماية القانونية والاجتماعية لجميع الأطفال ولا سيما مجهولي النسب منهم منذ الولادة وحتى بلوغ سن الرشد وإعادة تنظيم الأحكام القانونية لذلك.

زوجة أحد إرهابيي داعش في عين عيسى شمال الرقة (رويترز – أرشيف)

إحباط أربع عمليات إرهابية تستهدف بغداد

العبادي يطعن بقانون «امتيازات النواب»

طعن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لدى المحكمة الاتحادية بقانون امتيازات النواب، الذي شرعه النواب قبل حله.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان مقتضب: «العبادي طعن لدى المحكمة الاتحادية بقانون امتيازات النواب، وطالب المحكمة بإيقاف العمل به».

من جهته، كشف الخبير القانوني حيدر الصوفي، عن تقديم العبادي طعناً بمواد في قانون مجلس النواب لدى المحكمة الاتحادية مبيناً أنه، وبموجب القانون، «أصبح بإمكان النائب الآن الحصول على راتب تقاعدي حتى لو كانت خدمته يوماً واحداً فقط».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي الجمعة الماضي، رفضه لقانون امتيازات النواب، مشيراً إلى أن القانون فيه تبعات مالية.

هذا ونفى البرلمان العراقي السبت، في بيان رسمي، إصدار أي قانون بشكل سري.

من جهته، أصدر مكتب الرئيس العراقي فؤاد معصوم، في وقت سابق، توضيحاً بشأن مصادقته على قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم ١٣ لسنة ٢٠١٨.

وأشار مكتب رئاسة الجمهورية، إلى أن معصوم امتنع عن التوقيع على القانون بعد إعادته مرتين إلى المجلس لإزالة المخالفات الدستورية، إلا أن القانون صدر بمضي المدة القانونية.

ميدانياً أحبطت القوات العراقية أربع عمليات إرهابية كانت تستهدف العاصمة بغداد واعتقلت مخططيها وفق ما أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس.

ونقل موقع السومرية نيوز عن قائد عمليات بغداد الفريق جليل الربيعي قوله: إن «قوة من عمليات بغداد وبالتعاون مع استخبارات القيادة تمكنت من إحباط أربع عمليات إرهابية كانت تستهدف العاصمة واعتقلت عناصر الخلايا الإرهابية التي كانت تخطط لهذه العمليات».

وقضى سلاح الجو العراقي في وقت سابق أمس على ١٥ إرهابياً من تنظيم داعش في محافظة ديالى شمال شرق العراق كما دمرت القوات العراقية مواقع وأوكاراً للتنظيم في محافظة الأنبار غرب البلاد.

إلى ذلك أعلن مصدر محلي في ديالى مقتل مدني بهجوم مسلح شمال شرق المحافظة.

وقال المصدر: إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على منزل في أطراف قرية مردان شمال شرق بعقوبة ما أسفر عن مقتل مدني.

من جهة أخرى أصيب عراقيان اثنان بانفجار إرهابي شمال غرب محافظة كركوك.

مئات المستوطنين الإسرائيليين يجددون اقتحام الأقصى.. والخارجية الفلسطينية تدين

اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين صباح أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط انتشار كثيف لقوات الاحتلال على حين أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الاقتحام، مشيرة إلى أن ذلك يأتي كجزء من مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد مدينة القدس.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء أن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى قبل المستوطنين وشرعت تنفّذ حملة تفتيش داخله وانتشرت في باحاته ونصبت السواتر الحديدية على أبوابه وأن أكثر من ٥٠٠ مستوطن استباحوا المسجد منذ الصباح.

ومنعت قوات الاحتلال مدير التعليم الشرعي في الأوقاف الإسلامية دخول المسجد كما قامت باحتجاز البطاقات الشخصية للمصلين الفلسطينيين.

وكانت ما تسمى «منظمات الهيكل» دعت المستوطنين أمس الأول إلى «أوسع مشاركة» في اقتحامات المسجد الأقصى لإقامة طقوس استفزازية على حين دعت مختلف القوى والمؤسسات المقدسية الفلسطينيين إلى التوجه للأقصى للتصدي لاستفزازات عصابات المستوطنين.

هذا وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية اقتحام مئات المستوطنين الإسرائيليين باحات المسجد الأقصى المبارك والقيام بطقوس استفزازية، مشيرة إلى أن ذلك يأتي كجزء من مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد مدينة القدس.

سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منزلاً لفلسطيني شرق القدس (رويترز – أرشيف)

وأوضحت الوزارة في بيان نقلته وكالة وفا الفلسطينية: إن هذا التصعيد يأتي في إطار خطط وسياسات سلطات الاحتلال لتغيير الواقع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى وتهويد البلدة القديمة بالقدس المحتلة ومحيطها وخاصة المنطقة الجنوبية للمسجد وهو ما يجري تنفيذه من خلال ما يسمى «اتحاد منظمات الهيكل» وعدد من المنظمات المتطرفة الأخرى. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس سبعة فلسطينيين خلال حملة اعتقالات ومداهمات في البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة على حين اعتقلت أربعة آخرين في مناطق في الضفة الغربية.

من جهته حذر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك من أن إمدادات وقود الطوارئ التي تقدمها المنظمة الدولية للمنشآت الحيوية في قطاع غزة تتعرض للنضوب السريع داعياً سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إزالة القيود المفروضة على إدخال الوقود إلى القطاع.

وأوضح ماكغولدريك في تصريح صحفي أمس أنه بالنظر إلى انقطاع الكهرباء في القطاع بصورة متواصلة ولفترة تصل إلى ٢٠ ساعة يومياً فإن مشفى واحداً على الأقل اضطر إلى تعطيل أعماله لساعات ويجري تقليص الخدمات في مشاف أخرى إلى حد كبير وفي حال لم يجر توريد الوقود على الفور فستتعرض حياة الناس للخطر. وطالب المسؤول الأممي سلطات الاحتلال بالسماح بدخول الوقود وغيره من الإمدادات الأساسية إلى غزة لضمان حصول المنشآت الحيوية على الوقود الذي تحتاج إليه.

كما حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أن إدارة معتقلات الاحتلال تمارس ضغوطاً على الأسرى لإجبارهم على فك إضرابهم.

هذا وأكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية وانتهاكات جسيمة بحق الأسرى الفلسطينيين في سجونها.

في هذه الأثناء أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الدفاع عن قرية الخان الأحمر هو معركة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن مشروعه الوطني وعن القدس المحتلة داعياً إلى الثبات والصمود في مواجهة سياسات الاحتلال واعتداءاته.

وكالات

طيران العدوان السعودي يحصد المزيد من أرواح اليمنيين

يستمر طيران العدوان السعودي بغاراته على المدن اليمنية مستهدفاً المدنيين من أطفال ونساء، حيث قتلت امرأة بغارة أمس استهدفت منزلاً في مديرية الظاهر في محافظة صعدة.

وأوضح مصدر أمني في صعدة لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن طيران العدوان الغاشم شن غارة على منزل مواطن في منطقة غافرة في مديرية الظاهر ما أدى إلى مقتل امرأة وتدمير المنزل.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان استهدف كذلك منزلاً في مديرية رازح ومحال تجارية في مديرية باقم. كما شن طيران النظام السعودي غارات أمس على محافظتي ذمار والحديدة مخلفاً أضراراً مادية بممتلكات المواطنين. وكان ثمانية يمنيين قتلوا وأصيب تسعة آخرون خلال الأيام الماضية بغارات العدوان السعودي على صعدة.

إلى ذلك دمرت وحدات الجيش اليمني واللجان الشعبية ٤٢ آلية عسكرية لتحالف العدوان على حين تم القضاء على ٣٥٢ مرتزقاً في محور صرواح خلال الفترة من شباط إلى حزيران من العام الجاري.

وأوضح تقرير صادر عن الإعلام الحربي اليمني نقلته وكالة الأنباء اليمنية سبأ أن «٣٥٢ من مرتزقة العدوان قتلوا في عمليات قنص متفرقة في محور صرواح» مشيراً إلى أن القوة الصاروخية والمدفعية نفذت في الفترة نفسها ٢١٦ عملية استهداف لتجمعات المرتزقة محققة إصابات مباشرة في صفوفهم خلفت مئات القتلى والجرحى.

وعما يتعلق بالعمليات الهجومية بيّن التقرير أن الجيش واللجان الشعبية نفذوا أكثر من ١٧ عملية هجومية على مواقع المرتزقة انتهت بالسيطرة على عدد من المواقع المهمة منها تبة المطار والتبة الحمراء وتبة أم صياد ومواقع في التباب السود.

وأشار التقرير إلى أن هذه العمليات النوعية أدت إلى حالة إرباك وخوف في أوساط مرتزقة العدوان السعودي أجبرت العشرات منهم على الفرار الجماعي من المواقع.

وكالات

.. واستشارات بلير للرياض بـ١٢ مليون دولار!

كشفت صحيفة The Telegraph البريطانية عن أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، قد أبرم صفقة مع السعودية بقيمة ١٢ مليون دولار لتقديم الاستشارات لها في إطار تنفيذ ما يسمى «رؤية المملكة ٢٠٣٠».

وقالت الصحيفة: إن الصفقة وقعتها الحكومة السعودية مع «معهد التغيير العالمي» التابع لبلير لمساعدة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وأشارت الصحيفة إلى أن معهد بلير تلقى ١٠ ملايين دولار في كانون الثاني الماضي مقابل خدمات موظفي معهده المقيمين في الشرق الأوسط.

هذا وتسعى السعودية إلى تنفيذ الأوامر الأميركية بحذافيرها ولعل آخرها زيادة إنتاج النفط التي أتت بأمر مباشر من الرئيس الأميركي.

روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١-٨٨٢٧٩٨٤٠

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠